

فجر الأحد 02-3-6341 هـ) عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

من خريقي. ايه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام الخراقي رحمه الله تعالى ولا يكون الامام اعلى من المأموم - [00:00:04](#)

ومن صلى خلف الصف وحده او قام بجانب الامام عن يساره اعاد الصلاة الحمد لله هذه ثلاث مسائل من مسائل الامامة الاولى انه لا يجوز ان يقول الامام اعلى من المأمومين - [00:00:35](#)

فقد جاء في ذلك حديثان فذهب من الائمة وهذا بالتحريم ولا يكون اقرأ العبارة. نعم. سم ولا يكون الامام اعلى من من المأموم اطلق العبارة هذه تحتل انه على سبيل - [00:01:19](#)

تحريم ويعتبر انه على سبيل وبذلك رأيا اهل العلم من يقول بالتحريم وقيل بل للكراهة وذلك اذا لم يكن حاجز اما اذا كان علو الايمان بسبب يقتضيه فلا تراها فانه قد ثبت في الصحيح - [00:02:10](#)

انه صلى الله عليه وسلم طلع على المنبر ثم نزل كبر وكبر الناس معه ثم ركع وركع الناس معه. ثم تقهقر ثم سجد في عصر المنبر وقال انما صنعت ذلك - [00:02:44](#)

بتاع تنوبي وتعلموا او تتعلموا صلاتي وكان صلى الله عليه وسلم على المنبر وهم حبوب خلف المسألة الثانية اذا وقف المصلي خلف الصف في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمنفرد خلف الصف - [00:03:04](#)

وجاء في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا صلي خلف الصف وحده فامر ان يعيد الصلاة من الناس من قال بظاهر هذا الحديث في المسألة احدها - [00:03:39](#)

انه مكروه ولا تقوم صلاة الفجر ويلتزمون بحديث ابي بكرة انه ركعة خلف الصف وحده ثم دخل بالصبر رواه البخاري قال بعض اهل العلم التحريم وان من صلى خلف الصلب وحده بطلت صلاته لا تصح - [00:04:07](#)

وهو ظاهر الحديثين والذين قالوا لا يجوز منهم من اطلق ذلك وقال لا تصح صلاته مطلقة ولو من عنق ولو من عذر فمن لم يجد مكانا في الصف من العلم من قال - [00:04:41](#)

اذا كان لي عذر والصلاة صحيحة وظاهر حديث انه صلى الله عليه وسلم رأى رجلا صلاة هذا يقوي قول من يقول انها لا تصح مطلقا شيخ الاسلام رحمه الله انه اذا لم يجد مكانا في الصف - [00:05:11](#)

فهذا عذر ولا واجب يقولون قائمة لا واجب مع العجز وهذا لم يجد مكانا هل يجر او يطلب من احد ان يتأخر معه وكان بعضهم لا يجوز اما ان يجره فلا - [00:05:56](#)

ان استأذنه وتأخر معه ارجو انه لا بأس به وينبغي ان يكون المسألة الثالثة من صلى مع الامام وحده عن يساره رحمه الله وفي المسألة قول اخر وهو قال له ان الصلاة صحيحة - [00:06:29](#)

لكن ذلك خلاف السنة ابن عباس اذا بات في عند حالتي ميمونة فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اتوضأ رأسي ما اداره عن يميني فموقف المأموم المنفرج عن يميني - [00:07:06](#)

ولا يظهر والله اعلم هو صحة الصلاة فانه لم يأتي نهي عن ذلك علم بالفعل بالفعل انما يدل على الشرعية على الوجوب كما ان الترك لا يدل على التحريم قال واذا صلى امام الحي جالسا صلى من وراءه جلوسا - [00:07:39](#)

فان ابتدأ بهم الصلاة قائما ثم جلس فتموا خلفه قياما هذه مسألة كبيرة مشهورة وهي حكم الائتمان بالقائد لا ريب عنه يجوز الائتمان

بالقاعدة لكن كيف يكون المأمومون هل يصلون قياما او قعودا - 00:08:37

الحديث الصحيح انما جعل للامام يهتم به الى قوله واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا لاجماع وهذا قول الاطلاق انه اذا صلى الامام

قاعدا فانهم يصلون الف مبروك وعودا تصلوا قعودا - 00:09:16

ولكن عارضوا ذلك حديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة عن يساري ابي بكر لما في مرضه امر بان يصلي بالناس ابو بكر

فوجد النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج - 00:09:48

فاراد ابو بكر ان يتقهقر فاشار اليه مكانه وكان النبي يصلي للناس قائدا وابو بكر قائما والناس قيام يقتدي الناس مبتدي ابو بكر

بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقتدي الناس بابي ذر - 00:10:23

هذه القصة الصحيحة انه انهم صلوا خلف النبي صلى الله عليه وسلم فهو الامام فمن الناس من قال ان هذا حديث ناسخ فلا تجوز

الصلاة خلف الطائف وجمع الامام احمد بين الحديثين - 00:10:50

لان الامام اذا ابتدأ الصلاة قائما قاعدا حل المأمون وحل وقوعه اما اذا ابتدأ الصلاة بهم ثم اعتل فجلس فانهم يستمرون على حالهم

يصلون في ذلك وخص هذا الحكم بالامام الراجح وهو الذي قال عنه امام الحنفي - 00:11:18

مقيد بالامام الرائد ومعنى ذلك انه اذا لم يكن راتبا فلا والحديث عام وقوله واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين وهذا الجمع اولى

من القول بالنفخ ثبت عن بعض الصحابة انهم - 00:11:53

صلى بهم كل عام وانتم قائدا وهو امام الجمع اه القائلة ان الجمع بين الدليلين المتعارضين اولى من الناس لانه يتضمن العمل بكل

من الدليلين نعم يا فندم قال ومن تعد المسألة - 00:12:24

واذا صلى واذا صلى امام الحي جالسا امام الحي يعني الامام الراجح صلى من ورائه جلوسا لحديث ابي هريرة نعم فان ابتدأ بهم

الصلاة قائما ثم اعتل فجلس اتموا خلفه قياما - 00:13:01

يقول ثم اعتل. بعده. بعده قال ومن ادرك ومن ادرك الامام راكعا فركع دون الصف ثم مشى حتى دخل في الصف وهو لا يعلم بقول

النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر - 00:13:36

زادك الله حرصا ولا تعد قيل له لا تعد. وقد اجزأته صلاته فان عاد بعد النهي لم تجزئه صلاته معنى ذلك ان من ادرك الامام ماركة

الضمة ثم دخل في الصف يقول المعلم - 00:14:01

انه ان فعل ذلك عالما بالنهي لم تصح الصلاة لمخالفة قوله صلى الله عليه وسلم ولا تعلمون ان كان لا يعلم اجزأته صلاته لانه النبي

عليه الصلاة والسلام لم يأمره بالاعادة - 00:14:26

بل قال له زادك الله حرصا ولا تعد بعضهم يرويه ولا تعد يقول ولا تعدو يعني من العدو لانه حينئذ يكون منفردا يكون قد صلى بعض

الصلاة منفردا يا اخي اذا ركع - 00:14:49

ثم مشى وهو رافع ودخل في الصف والامام لم يرفع فقد ادرك الصلاة قطعا لانه نعم بعده قال وسترة الامام سترة لمن خلفه. اله الا

الله شرح بعض المسائل المتقدمة - 00:15:31

اه ابراهيم موجود خليه يقرأ ابراهيم. خلاص يا ابراهيم مسألة علو الايمان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى

الله وسلم على نبينا محمد قال الامام ابن قدامة رحمه الله تعالى المشهور في المذهب انه يكره ان يكون الامام اعلى من المأمومين -

00:16:00

سواء اراد تعليمهم الصلاة او لم يرد وهو قول مالك والاوزاعي واصحاب الرأي الاوزاعي واصحاب الرأي. نعم وروي عن احمد ما يدل

على انه لا يكره فان علي بن المدين قال سألتني احمد عن حديث سهل بن سعد - 00:16:38

وقال انما اردت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اعلى من الناس فلا بأس ان يكون الامام اعلى من الناس بهذا الحديث وقال

الشافعي اختار اختاروا للامام الذي يعلم من خلفه ان يصلي على الشيء المرتفع - 00:17:04

فيراه من خلفه فيقتدون به لما روى سهل ابن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه يعني المنبر فكبر. وكبر الناس

وراءه ثم ركع وهو المنبر ثم رفع فنزل القهقرة حتى سجد في اصل المنبر. ثم عاد حتى فرغ من اخر صلاته ثم اقبل على الناس فقال ايها الناس انما - [00:17:26](#)

ما فعلت هذا لتأتموا بي وتعلموا صلاتي متفق عليه ولنا ما روي ان عمار ابن ياسر كان بالمدائن فاقبضت الصلاة فتقدم عمار فقام على دكان والناس اسفل منه وتقدم حذيفة واخذ بيده فاتبعه عمار حتى انزله حذيفة - [00:17:50](#)

فلما فرغ من صلاته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقومون في مكان ارفع من مقامهم قال عمار فلذلك اتبعتك حين اخذت على يدي - [00:18:13](#)

تقدم حذيفة ماشي ماشي نعم نعم احسن الله اليك قال وعن همام ان حذيفة ام الناس بالمدائن على دكان فاخذ ابو مسعود بقميصه فجبذه فلما فرغ من صلاته قال الم تعلم انهم كانوا ينهاون عن ذلك؟ قال بلى قد ذكرت حين مددني رواهما ابو داود -

[00:18:34](#)

وعن ابن مسعود ان رجلا تقدم يؤم بقوم على مكان فقام على دكان فنهاه ابن مسعود وقال للامام يستوي مع اصحابك ولانه يحتاج ان يقتدي بامامه فينظر ركوعه وسجوده فاذا كان اعلى منه احتاج ان يرفع بصره اليه ليشاهده. وذلك منه في الصلاة - [00:19:28](#)

فاما حديث سهل فالظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على الدرجة السفلى لئلا ان يحتاج الى عمل كثير في الصعود والنزول. فيكون ارتفاعا يسيرا فلا بأس به جمعا بين الاخبار. ويحتمل ان يختص ذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم لانه فعل شيئا - [00:19:56](#) ونهى عنه فيكون فعله له ونهيه لغيره وذلك لا يستحب مثله لغير النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك لا يستحب مثله لغير النبي صلى الله عليه وسلم ولان الناس لا يستحب - [00:20:15](#)

نعم مثله لغير النبي صلى الله عليه وسلم ولان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتم الصلاة على المنبر فان سجوده وجلسه انما كان على الارض بخلاف ما اختلفنا فيه - [00:20:33](#)

قال ولا بأس بالعلو اليسير نفس اي نعم اذا كان العلوم الغير يعني حاجة هذا هو الذي ينهى عنه تعليم او غيره فانه يجوز لحل الانسان والله اعلم. نعم المأمومين الان - [00:20:56](#)

اهتمامهم يعتمدون فيه على نظرهم الى الامام قريب من الامام القريب من الامام في الجماعات العادية ممكن. لكن بعض المساجد طويلة الصف يعني يتعذر فيها في الغالب هذا وبعض المساجد كثيرة في الصفوف كذلك يتعذر فيها - [00:22:05](#)

يقتدي يأتهم بعضهم البعض. نعم نعم كمل ذكر كذلك قال فصل وان كان مع الامام من هو مساو له اعلى او اعلى منه ومن هو اسفل ومن هو اسفل منه اختصت الكراهة بمن هو اسفل منه - [00:22:33](#)

لان المعنى وجد فيهم دون غيرهم ويحتمل ان يتناول النهي الامام لكونه منهيا عن القيام في مكان اعلى من مقامهم. فعلى هذا الاحتمال تبطل صلاة الجميع عند من افضل الصلاة بارتكاب النهي - [00:23:00](#)

طيب ماذا يصنع الناس الذين يصلون في الخلوات او في ما يسمى في مثل الحرم الان متأخرة في مكان الذي يظهر المحل تراها بالنسبة للمأمومين بالنسبة للامام اذا كان وحده اما اذا كان معه - [00:23:19](#)

فليصلي ما يساوي وخلفه من هو من صلى ومعه جماعة والآخران وان كان مع الامام من هو مساو له او اعلى منه ومن هو اسفل منه اختصت الكراهة بمن هو اسفل منه لان المعنى - [00:24:04](#)

وجد فيهم دون غيرهم. ويحتمل ان يتناول النهي الامام. لكونه منهيا عن القيام في مكان اعلى منه مقامهم فعلى هذا الاكتمال تبطل الصلاة تبطل صلاة الجميع عند من ابطل الصلاة بارتكاب النهي - [00:24:34](#)

لا حول لكن على هذا هل يقال ان الانسان يعني يحرص ان لا يصلي في القبر سواء في الحرم؟ لا لو الذي يقول قبل هذا الفصل اعلى من المأمومين وقال سبحانه الله - [00:24:53](#)

وهو قول الاوزاعي وقال القاضي محاورات ومنافسة. وهو الوطمان كبير لكن الكراهة. الكراهة يقولون بها يعني الحنابلة وغير الحنابلة. قضية الكراهة اظهر انه اذا لم يكن من حاجة متعمدا عالما - [00:25:26](#)

اما اذا كان نفسيا او جاهلا اول حاجة والصلاة صحيحة ولا موجب لبطلانها عذر في مثل هذا. نعم بعد يا شيخ احسن الله اليك

المسألة الاخرى التي بعد قال ومن صلى خلف الصف وحده او قام بجنب الامام عن يساره اعاد الصلاة. نعم. وتركنا نعم - [00:26:11](#)

قال ابن قدامة رحمه الله تعالى وجملته ان من صلى وحده ركعة كاملة لم تصح صلاته وهذا قول النخاعي والحاكم والحسن ابن صالح واسحاق وابن المنذر واجازه الحسن ومالك والاوزاعي والشافعي واصحاب الرأي - [00:27:03](#)

ان ابا بكره ركع دون الصف فلم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بالاعادة. ولانه موقف للمرأة فكان موقفا للرجل لان ابا بكره رضي الله عنه ركع دون الصف فلم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بالاعادة - [00:27:26](#)

ولانه موقف للمرأة فكان موقفا للرجل كما لو كان مع جماعة ولنا ما روى ابن معبد ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده فامر ان يعيد - [00:27:45](#)

ورواه ابو داود وغيره وقال احمد حديث وابسة حسن. وقال ابن المنذر ثبت ثبت الحديث احمد واسحاق وفي لفظ سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل صلى وراء الصفوف وحده. قال يعيد رواه تمام في الفوائد - [00:28:07](#)

وعن علي بن شيبان انه صلى بهم نبي الله صلى الله عليه وسلم فانصرف ورجل فرد خلف الصف فوقف نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى انصرف الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:27](#)

استقبل صلاتك ولا صلاة لفرد خلف الصف. رواه الاثرم وقال قلت لابي عبد الله حديث ملازم لابن عمرو. هل يعني لازم؟ نعم ابني عمرو يعني هذا الحديث اه يعني هذا الحديث - [00:28:43](#)

في هذا ايضا حسن قال نعم ولانه خالف الموقوف فلم تصح صلاته نعم ولانه خالف الموقف فلم تصح صلاته كما لو وقف امام الامام. فاما حديث ابي بكره رضي الله عنه فان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهاهم فقال لا تعد - [00:29:03](#)

والنهي يقتضي الفساد وعذره فيما فعله لجهله بتحريمه وللجهل تأثير في العفو ولا يلزم من كونه موقفا للمرأة كونه موقفا للرجل بدليل اختلافهما في كراهة للوقوف واستحبابه واما اذا وقف عن يسار الامام - [00:29:28](#)

فان كان عن يمين الامام احد صحت صلاته لان ابن مسعود صلى بين علقمة والاسود فلما فرغوا قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل رواه ابو داود ولان وسط الصف موقف للامام في حق النساء والعراة - [00:29:52](#)

وان لم يكن عن يمينه احد فصلاة من وقف عن يساره فاسدة. سواء سواء كان واحدا او جماعة واكثر اهل العلم يرون للمأموم الواحد ان يقف عن يمين الامام وانه ان وقف - [00:30:18](#)

عن يساره خالف السنة اكثر نعم قال في السنة صلاته صحيحة نعم شوي احسن الله اليك قال وحكي عن سعيد بن المسيب انه كان اذا لم يكن معه الا مأموم واحد جعله عن يساره - [00:30:35](#)

سبحان الله اذا لم يكن معه الا مأمور جعله خلاف ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس وقال مالك والشافعي واصحاب الرأي ان وقف عن يسار الامام صحت صلاته - [00:31:02](#)

لان ابن عباس لما احرم ان يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم اداره عن يمينه ولم تبطل تحريمته ولو لم يكن موقفا باستئناف التحريم ولو لم يكن موقفا لاستأنف التحريم - [00:31:37](#)

امام الامام ولانه موقف فيما اذا كان على الجانب كامام الامام ولانه موقف فيما اذا كان على الجانب الاخر اخر وكان موقفا وان لم يكن اخر كاليمين ويعذر الجاهل وامن البطلان فلا - [00:31:57](#)

نتقدم من انه لم يأتي به نهى وانما حصل وانما علم بالفعل والفعل لا يدل على الوجوب ولا يدل على نعم قال ولانه احد جانبي الامام فاشبه اليمين ولنا ان ابن عباس - [00:32:27](#)

قال قام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل. فجئت فقممت فوقفت عن يساره فاخذ فاخذ بذؤابتي فادارني عن يمينه متفق عليه وروى جابر قال قام النبي صلى الله عليه وسلم فجئت فوقفت عن يساره فادارني عن يمينه رواه ابو داود. وقولهم ان -

انه لم يأمره بابتداء التحريم قلنا لان ما فعله قبل الركوع لا يؤثر. فان الامام يحرم قبل المأمومين ولا يضرهم فرادهم بما قبل احرامهم وكذلك المأمومون يحرم احدهم قبل الباقيين فلا يضر. ولا يلزم من العفو عن ذلك العفو عن ركعة كاملة - [00:33:20](#)

وقولهم انه موقف اذا كان عن يمين الامام اخر قلنا كونه موقفا في صورة لا يلزم منه كونه موقفا في اخرى كما خلف الصف فانه موقف لائنين ولا يكون موقفا لواحد فان منعوا هذا اثبتناه بالنص - [00:33:44](#)

الله المستعان كان الموفق لعدم الصحة هنا احسن الله اليك انت في فصول احسن الله اليك قال فصل فان وقف عن يسار امامه وخلف الامام صف احتمل ان تصح ان تصح صلاته لان النبي صلى الله عليه وسلم جلس عن يسار ابي بكر - [00:34:05](#)

وقد روي ان ابا بكر كان الامام ولان مع الامام يا مساء يسار ابي بكر سبحان الله من الامام؟ وقد روي ان قال وقد روي ان ابا بكر كان الامام. الامام بعد ما جاء الرسول هو الامام - [00:34:51](#)

بعد ما جلس النبي جلس عن هذا مكان الامام روى الامام يقتدي ابو بكر بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم ويتابع الركوع والسجود يقتدي ابو بكر بالنبي ويقتدي الناس بصلاة ابي بكر - [00:35:12](#)

نعم المهم سبحان الله استدلالا لاتهم عجيبه وقد روي ان ابا بكر هو الامام نعم نعم قال آآ هو علق قال ولان مع الامام من تنعقد صلاته به فصح الوقوف عن عن يساره. كما لو كان معه عن يمينه اخر - [00:35:37](#)

واحتمل الا تصح لانه ليس بموقف اذا لم في صف فلم يكن موقفا مع الصف كامام الامام وفارق ما اذا كان عن يمينه اخر لان معه في لانه معه في الصف - [00:36:12](#)

فكان صفا واحدا كما لو وقف معه خلف الصف قال فصل السنة ان يقف المأموم خلف الامام ان يقف المأمومون خلف الامام فان وقفوا قدامه لم تصح وبهذا قال ابو حنيفة والشافعي وقال مالك واسحاق تصح - [00:36:29](#)

لان ذلك لا يمنع الاقتداء به فاشبهه من خلفه اما مع العذر فلا اشكال اما من غير عذر هذا خلاف معنى امام وانما جعل الامام ليس بامام وقف امام الامام لم يكن الامام اماما له - [00:36:53](#)

كيف يكون الامام بعدم الصحة من غير عذر قوي اما مع العذر اتقوا الله من الخطاء نعم محسوب قال السنة ان يقف المأمومون خلف الامام فان وقفوا قدامه ولم تصحوا بهذا قال ابو حنيفة والشافعي وقال مالك واسحاق تصح. لان ذلك لا - [00:37:23](#)

امنعوا الاقتداء به فاشبهه من خلفه ولنا قوله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به ولانه يحتاج في الاقتداء للالتفات الى ورائك ان ذلك لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا هو في معنى المنقول فلم يصح. كما لو صلى في بيته بصلاة الامام - [00:37:55](#)

ويفارق من خلف الامام فانه لا يحتاج في الاقتداء الى الالتفات الى ورائه يعني يؤكدون على ان المأموم يعتمد على الرؤية على الصوت اكثر اه اكثر الحالات انهم يعتمدون على الصوت - [00:38:13](#)

ويعتمدون في بعض الحالات على الرؤية ثم يعني لا يقال انه يشرع النظر الى الامام فلينظر المصلي الى ايش؟ انظر سجوده قطن اخر فيه نعم وفيه كذلك يعني فيه فصل اذا كان المأموم واحدا ذكرنا فالسنة ان يقف عن يمين الامام - [00:38:44](#)

رجلا كان او غلاما الفصل الذي بعده قال وان ام امرأة وقفت خلفه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخروهن من حيث اخرهن الله. ولاي تخريج هذا المغني احسن الله اليك. نعم - [00:39:24](#)

طيب قال شوي هون. اه مرفوعا مستفاد من حديث انس لما صلى بهم النبي وكان كنت واليتيم الرائي والعجوز من ورائنا الكلام على المسألة. قال ولان ام انس وقفت خلفهما وحدها - [00:39:47](#)

فان كان معهما رجل وقع فان كان معهما رجل وقف عن يمينه ووقفت المرأة خلفهما وان كان معهما رجلان قلبه ووقفت المرأة خلفهما فان كان احدهما غلاما في التطوع وقف الرجل والغلام وراءه والمرأة خلفهما. لحديث - [00:40:48](#)

انس وان كانت فريضة فقد ذكرنا ذلك وتقف المرأة خلفهما. وان وقفت معهم في الصف في هذه المواضع صحة ولم تبطل صلاتها ولا صلاتهم على ما ذكرنا فيما تقدم وان وقف الرجل الواحد والمرأة خلف الامام - [00:41:08](#)

فقال ابن حامد لا تصح لانها لا تؤمه فلا تكون معه صفا وقال ابن عقيل تصح على اصح الوجهين لانه وقف معه مفترض صلاته

صحيحة فاشبه ما لو وقف معه رجل وليس من الشرط ان يكون ممن - [00:41:31](#)

تصح امامته بدليل القارئ مع الام والفاسق والمتنفل مع المفترض. اللهم الذي يظهر في جميع هذه المسائل لكن يعني نقول ان هذا

خالف السنة احسن الله اليك السلام عليكم. محمد. هو يعلم انه يعيد الصلاة اذا كان هنا - [00:41:52](#)

اذا كان مقلدا وخلاص اذا كان مقلدا على من تدري انا او على من ابكاه نعم النظر متردد بين اما من غير عذر بس يبقى النظر فيما

اذا انه اذا لم يجد مكانا في الصف فانه معلوم. لانه - [00:42:38](#)

يعني عجز عن المصاب لم يجد من يصاب نعم مهدي والله تقديرا ما ادري كان قدره بعض في شيء نعم يا محمد. بسم الله الرحمن

الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:43:30](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام. في تتمه كتاب الجنائز وعن ابي سعيد الخدري

رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة اخرجه ابو داود. وعن ام عطية رضي الله عنها قالت اخذ

- [00:44:27](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا ننوح متفق عليه حديثان هذان الحديثين يدلن على تحريم النياحة رفع الصوت اعداد

والنياحة الشديد وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتك - [00:44:50](#)

جاء في الحديث الصحيح ده مسلم اربع اربع من اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالاحزاب والطعن بالانساب

النجوم والنياحة. قال اذا لم تتب قبل موتها فقاموا يوم القيامة وعليها سلباب منتظران - [00:45:36](#)

وفي هذا الحديث لعني رسول الله صلى الله عليه وسلم النائح والمستمعة المحرم. واما المجتمعة فلشهودها المنكر سكوتها عنه

راضية تستمع بخلاف من تسمع بين السامع والمستمع السمع هو الذي يسمع الكلام او الصوت من غير - [00:46:03](#)

يعني تقصد الله اما الاستماع فهو فعل المستمع قاصد ما ما يقال وما نتكلم به او الصوت والمجتمعة مني قاعد وحرام ابو عطية اخذ

علينا رسول الله الا نبوح يعني في البيعة - [00:46:38](#)

الله يعاوننا على ترك الدياحة حرام اذا من كبائر الذنوب هذا الوعيد الشديد واللعن والله حرام على الرجال والنساء من رجل او المرأة

لكنه يكثر في النساء ولهذا بالنهي والا من نياحة الحرام من من الرجل او امرأة - [00:47:15](#)

لكن يغلب وقوعه من النساء وردت الخطاب للنساء والخبار عنهن يقول كلام خرج مخرج الغالي المخرج العادة جارح في النفس نعم

وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قالها الميت يعذب في قبره بمنح عليه - [00:48:09](#)

متفق عليه ولهما نحوه عن المغيرة بشعبة رضي الله عنه وبما لي حق. نعم احسن الله اليك عليه في هذا الحديث ان الميت يعذب في

قبره بما نيح عليه وورد انه لما بلغ عائشة رضي الله عنها عن المعنى - [00:48:49](#)

تحقيقا الوجبة مقدم على النافذ النبي عليه الصلاة والسلام ان الميت يعذب ببكاء. في ارض ببكاء اهله عليه. وفي هذا اللفظ ما نيح

عليه واما بالنسبة للاية فالجواب عنها اجيب عن ذلك - [00:49:20](#)

طرق من الناس من قال انه يعذب اذا كان في حياته كان اما ان يكون موصيا به او كان يعلمه من اهله ويقرهم عليه فانه يعذب بذلك

هذا مما يعني - [00:49:59](#)

تسبب فيه بوصية او باقرار وقيل بل ليس المراد انه يعذب عذابا يعني بالنار وعقاب لكنه يحصل له يطلعه الله على ما يحصل من

هذه فيتعذب بكراهته له يعني بمعنى انه يستاء يستاء لذلك - [00:50:22](#)

لا انه يعاقب والاية معقمة ولا تزر وازرة الاية محكمة لكن ما تسبب فيه هو داخل في عمله ومن وزره ما تسبب بي هو من وزنه يعذب

بعمله نعم بعده - [00:51:00](#)

وعن انس رضي الله عنه قال شهدت بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم تدفن ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس عند القبر فرأيت

عيني تدمعان. رواه البخاري اللهم صلي وسلم - [00:51:35](#)

لعلها ابنة زينب رضي الله عنها تقدمت قصة دعوة النبي بها واعطاهم حقه يسألنا اياه في هذا الحديث انس انه شهد ان النبي صلى الله عليه وسلم وهي تدفن يقول فرأيت عيني صلى الله عليه وسلم تدمعه. هذا يستدل به على جواز البكاء - [00:51:52](#)

في قصة ابنه ابراهيم عليه الصلاة والسلام ان العين لتدمع وان القلب ليحزن وانا على فراقك يا ابراهيم المحزونون. وفي قصة ابن بنتي الذي وضع يديه فبكى فقال انها رحمة - [00:52:33](#)

البكاء من غير صراخ ولا تصويب جائز كما قال عليه الصلاة والسلام رحمة يرق ولا تدمع عينه في شيء من القسوة. هذه قسوة البكاء في هذا في هذا القدر لا يتضمن تساقطا ولا - [00:53:08](#)

انما لا يعاقب ولا حزن القلب وانما بهذا وهذا اللسان واليد اذا بدنا من ضرب القلوب وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلين شكرا كلام الشارع على حديث عمر كم حديث في الباب - [00:53:41](#)

بقي ستة احاديث تقريبا صنعا احسن الله اليكم اعطى للشرح وفصل اكثر الصنعاني احسن الله اليكم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى النوح هو رفع الصوت بتعديد شمائل الميت ومحاسن افعاله - [00:54:16](#)

والحديث دليل على تحريم ذلك وهو مجمع عليه ذكر حديث ام عطية وقال بعدهم قال والحديث يقول رفع الصوت نعم قال رفع خوتي بتعديد شمائل الميت ما ذكر البكاء احسن الله اليكم - [00:54:59](#)

مع بكاء المصطنع النائحة. احيانا تكون متصنعة وعلاجكم حقيقة المستأجرة هذي هم يستأجرونهم احسن الله اليكم يدفعون لها اجرة مقابل البكاء والنياحة. تتصنع البكاء اما فقط يمكن ندب الظاهر يصاحبه هذا. نعم - [00:55:25](#)

تتصنع البكاء يحصل اليكم الان. نجد احيانا في المقابر او يرفع صوته في المقبرة يرفع صوته بالبكاء مغلوبا ولا متعمدا؟ باكون مغلوبا بعضهم يبالي يعني ميت لهم يعني العادة انه يكون صادق في هذا البكاء - [00:56:19](#)

اذا كان مغلوب والمغلوب لا لا يؤاخذ في من يتعمد يستطيع ان يصبر ويتصبر ويتجلد واللي مغلوب اما من يتعمد يحصل منه الملائكة اختيارا ومتعمد بسم الله الرحمن الرحيم حالات حالات وطبائع الناس منهم من ايضا يدوم حزنها - [00:57:17](#)

شهور وهو يعني منكسر النفس احسن الله اليكم الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة المستمعة اخرجها ابو داود قال بسام الحديث ضعيف وهكذا المخرجون يضاعفوا. قال في التلخيص رواه احمد من حديث ابي سعيد واستنكره ابو حاتم. ورواه الطبراني من حديث ابن عمر ورواه - [00:58:15](#)

من حديث ابي هريرة وكلها ضعيفة قلت وقد ضعفه كل من ابي حاتم وابن حجر وابن الملقن على كل حال لا شك تحريمهم معلوم في غير هذا الحديث واما المجتمعة فمعلوم ايضا من جهة - [00:58:41](#)

يجب عليها ان تقوم ولا تستمع نعم والنياحة يقول بسام والنياحة هي رفع الصوت بالندب وتعديد محاسن الميت قال عياض النياحة اجتماع النساء للبكاء على الميت النياحة اجتماع النساء لو كانت لوحدها احسن اجتماع النساء للبكاء تعبير - [00:59:06](#)

تعبير عن الجاري والواقع. صورا قال عياض النياحة اجتماع النساء للبكاء على الميت ثم قال المستمعة هي القاصدة لسماع النياحة. ماشي شرح الأحاديث حديث عمر بس حديث عمر احسن الله اليكم - [00:59:39](#)

صنعني احسن الله اليكم قال الاحاديث في الباب كثيرة وفيها دلالة على تعذيب الميت بسبب النياحة عليه وقد استشكل ذلك لانه لانه او لان تعذيبهم بفعل غيره وقت واختلفت الجوابات فانكرت عيشة رضي الله عنها - [01:00:15](#)

هذا في البخاري ومسلم فانكرت عائشة رضي الله عنها ذلك على عمر اه وابنه عبد الله واحتجت بقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى. وكذلك انكره ابو هريرة واستبعد القرطبي انكار عائشة وذكر انه رواه استبعد القرطبي. نعم. ايه. انكار عائشة - [01:00:46](#)

وذكر انه رواه عدة من الصحابة فلا لانكارها مع امكان تأويله ثم جمع القرطبي بين حديث آ بين حديث التعذيب والاية بان بان قال حال البرزخ يلحق باحوال الدنيا وقد جرى التعذيب فيها بسبب ذنب الغير كما يشير الى قوله تعالى واتقوا فتنة - [01:01:10](#)

كما يشير اليه قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة فلا يعارض حديث التعذيب آ اية ولا تزن وازرة وزر اخرى. لان المراد بها الاخبار عن حال الآخرة - [01:01:38](#)

واستقواه الشارح وذهب الاكثرون الى تأويله بوجوه ولا وذهب الاكثرون الى تأويله بوجوه. الاول للبخاري انه يعذب بذلك اذا كان سنته وطريقته. وقد اقر اهله عليه في حياته فيعذب لذلك - [01:01:55](#)

الثاني ان المراد انه يعذب اذا اوصى بانه وهو تأويل الجمهور وقالوا وقد كان معروفا عند القدماء كما قال طرفة طرفة ابن العبد اذا مت فكيني بما انا اهله وشقي علي الجيب - [01:02:25](#)

يا ام معبد ولا يلزم من وقوع النياحة من اهل الميت امثالاً لهم ان لا يعذب لو لم ينكسر بل يعذب بمجرد الايصال. فان امتثلون ونحو عذب على الامرين الايضاء لانه فعله - [01:02:46](#)

لأنها بسببه الثالث انه خاص بالكافر. وان المؤمن لا يعذب بذنب غيره اصلاً. وفيه بعد كما لا يخفى الرعب كما لا يخفى الرابع ان معنى التعذيب توبيخ الملائكة للميت بما يندب به بما يندبه به اهله. كما روى احمد من حديث ابي موسى مرفوعاً الميت يعذب - [01:03:04](#)

بكاء الحي اذا قالت النائحة واضوداه وناصره وكاسياه جلد الميت وقال انت اعبدتها انت ناصره جلد. جلد الميت؟ نعم من الجلد تعالى لابد من تأويله الجوابات الاولى هي قال احسن الله اليكم. الخامس ان معنى التعذيب تألم الميت بما يقع من اهله من النياحة - [01:03:32](#)

وغيرها فانه يرق لهم والى هذا التأويل ذهب محمد ابن جرير وغيره وقال القاضي هو اولى الاقوال هذا الذي اختاره شيخ الاسلام احسن الله اليكم ابن القيم ابن القيم في الصابرين رجح هذا انه تألم يعني ولا يلزم انه عذاب وعقاب - [01:04:07](#)

ان المشقة الشرط الذي تلحق احسن الله اليك لا اله الا الله ام كلثوم من قال لك نعم احسنت انها ماتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في زينب قصة معروفة - [01:04:30](#)

دعوة النبي بها يقول انه طيب لانها ماتت طيب ولماذا لا تكون زينب انزل يا محمد قوي يعني طول نعم توجيهي هو المهم الجمع بين الاية نوع من محاولة الجمع - [01:06:01](#)

نعم نعم يا محمد. احسن الله اليكم يقول السائل ماذا تتصحون من يعلم الصغار العقيدة ننصح بان يعلمهم في حدود ما يطيقونه وما ان يتوسع لانه لا تدرك عقولهم كثيراً من مسائل العقيدة - [01:07:29](#)

هذه الحكمة وضع الاشياء في موضعها واعطاء كل يا اطفال تعلموا من ربكم اشياء نعم لا يعجبني هذا ابد خلص هاذ صار مقلد اللي يعتمد وش اسوي به اما لو سأني قلت له لا لا تمزح - [01:08:01](#)

اشبه ما يكون يعني القدم كانها مكشوفة احسن الله اليكم يقول السائل كيف نعرف ان المقصود في نصوص الشرع اذا قيل السؤال يقول السائل كيف نعرف ان المقصود في نصوص الشرع - [01:08:51](#)

اذا قيل الشرك او الكفر ان المقصود الاصغر او الاكبر لا اله الا الله لا اله يا رب بالاحكام الشرك الاكبر من احكامه انه لا يغفر اه عندي ان الصحيان ان هذا الوعيد مختص بالشرك الاكبر ان الله لا يغفر - [01:09:14](#)

ومن يشرك بالله فقد حرم. ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. وماواه النار هذا هو الشرك الاكبر وقوله ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها - [01:10:04](#)

انا بالتخليد بالنار عن الشرك الاكبر طبعاً من الشرك الاصغر فهو الحل بغير الله ثم القاعدة ان الشرك الاكبر ما يتضمن يعني عبادة لغير الله الذبح لغير الله شرك اكبر - [01:10:25](#)

الشرك الاصغر الرياء كما في الحديث نعم ايش ما عندي فيه تعليق يعني كل ما جاء يعني ما ورد ادراك اسم الشرك عليه ولم يبلغ يعني حد الشركة الاكبر يعني - [01:11:06](#)

كما يقال جامع مانع احسن الله اليكم يقول السائل امام مسجدنا قرأ اكثر من مرة قوله تعالى امام مسجدنا قرأ اكثر من مرة قوله تعالى لمن الملك اليوم؟ ثم يقف ثم يقرأ الملك اليوم لله الواحد القهار - [01:11:47](#)

مما يوهم زيادة ليست في القرآن افتونا في عمله ذلك مأجورين انا ارى ان هذا لا يجوز فيها فتوى ارجع اليها في الموقع او غيره منشورة الزيادة في القرآن ولا موجب له في تعليقات - [01:12:21](#)

لانه لمن الملك اليوم ليس هذا الاستفهام ليس مطلوباً منه جواب لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ثمان الجواب الجواب موجود لله الوعد القهار واللغة العربية تقتضي ان انه لا يعادل سؤال في الجواب - [01:12:48](#)

من حضر اليوم ما تقول حضر زيد يعيد يقول اه يقول تعالى لمن الملك اليوم ثم يقول الملك يومئذ لله الملك جعل الجواب يعني اعاد ما في السؤال للجواب الزيادة وهو خلاف قاعدة او قاعدة اللغة العربية - [01:13:31](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز حين ابنائي معاني الاسماء الحسنى ان اشرح لهم ما يضادها مما ينزه الله عنه كان عقول هو العليم الذي يحيط علمه بكل شيء - [01:14:12](#)

فلا يجهل وهكذا في الجواب المتقدم يعني علم الصغار بما يناسب مستواهم ومداركهم نعم الله اليكم اه انتهت الاسئلة نعم يا احمد بسم الله الرحمن الرحيم. احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمه الله تعالى - [01:14:33](#)

وان الله سبحانه على ابن ابي زيد القبرواني رحمه الله تعالى في مقدمة كتابه الجامع. وان الله سبحانه يراك واولياؤه في الميعاد بابصار وجوههم لا يضامون في رؤيته كما قال عز وجل في كتابه وعلى لسان نبيه - [01:15:18](#)

قال الرسول صلى الله عليه وسلم في قول الله سبحانه للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال الحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الله تعالى وانه سبحانه يكلم العبد يوم القيامة ليس ببيتهذه - [01:15:43](#)

يكرر اعتقاد اهل السنة والجماعة وان المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة عيانا بابصارهم وتأكيذا لهذا المعنى يقول بابصار ايش؟ وجوههم بابصار وجوههم يعني احتراز من ان يراد بالابصار بصر القلب - [01:16:06](#)

كما يقول الناقلون للرؤية يقولون انها زيادة علم زيادة علم يرونه يعني يعلمونه. والمراد ان زيادة علم يوم القيامة. فالمؤلف تأكيذا لتقرير رؤية الحقيقية يقول يرونه عيانا بابصار وجوههم وكأنه يلمح ايضا - [01:16:30](#)

قوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة فاواك النظر الى الوجوب لانها هي موضع العينين يا موضع آ موضع البصر موضع العينين وجوه يومين ناظرة الى ربها ناظرة وعلى مجمع عليه بين اهل السنة ودلائل وهذا - [01:17:01](#)

الكتاب والسنة والاجماع رؤية عبادية والرسول عليه الصلاة والسلام ذلك بابلغ بيان انكم سترون ربكم كما ترون القمر وكما ترون الشمس ليس دونها سحاب لا تضامون في رؤيته لا يلحقهم ضيم - [01:17:42](#)

ولا في لفظ لا تضامون في رؤيته ما يحتاج ما يتزاحم ما تدعمون لرؤيتهم سبحانه بل يرونه رؤية ميسرة وسهلة لكنهم يرونه من غير احاطة لا تدركه الابصار اي لا تحيط بي وهم يرونه ولا يحيطون به رؤية - [01:18:09](#)

وانكرت الجعبية والمعتزلة ذلك وقالوا ان هذا يستلزم ان يكون كذا وان يكون في جهة السلام عليكم وان يكون جسما وشبهات واما الاشعار فقالوا انه يرى عذبة الرؤية لكنهم قالوا - [01:18:38](#)

لا في جهة وقالوا في الرؤية قول غير معقول يرون هناك في جهاد يعني يراه المؤمنون لا في جهة لا من فوق ولا من يمين ولا من شمال هذه رؤية غير معقولة - [01:19:08](#)

وهذه عادة الاشاعرة مذهبهم يكون في تلفيق كما قالوا في الكلام وفي جملة الصفات اثبتوا بعضا هناك بعضا المعلم رحمه الله. اكرر بها في هذه الجملة المذهب الحق في رؤية العباد لربهم نعم - [01:19:27](#)

احسن الله اليكم. قال وانه سبحانه يكلم العبد يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان قال وان الجنة والنار قد خلقتا اعدت الجنة الاولى فيها اثبات انه تعالى يتكلم ويكلم من شاء - [01:19:53](#)

كما كلم موسى كما انه يكلم الملائكة في انما هم اذ قال ربك للملائكة يتكلم كيف شاء وتكلموا لا يشبه كلام المخلوقين ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله - [01:20:17](#)

ومن ذلك الكلام في كلامه او يتكلم ويكلم من شاء. وكلم الله موسى تكذيبا. ويكلم الناس يوم القيامة. يكلم الرسل يكلم عيسى وفي الحديث الصحيح ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجما - [01:20:43](#)

وهذا ما ما عبر عنه المؤلف رحمه الله. نعم قال وان الجنة والنار قد خلقتا اعدت الجنة للمتقين والنار للكافرين لا تنبيان ولا

تبيدان في هذه الجملة يكرر المؤلف اعتقاد اهل السنة والبناء في الجنة والنار - 01:21:19
العقيدة اهل السنة والجماعة ان الجنة والنار موجودتان مخلوقتان الان الجنة في السماء والارض في في الارض السابعة الارض
السابعة اسفل سافلين وهي سجين كلا ان كتاب الحجاج لفي ستين - 01:21:47
وهما موجودتان اما الجنة فاعدها الله للمتقين والنار اعدها الله للكافرين بنص القرآن الله في الجنة اعدت للمتقين. وقال في النار
اعدت للكافرين وهذا من وهذا من الدليل على وجود - 01:22:13
ومن ادلة وجودهما الميت في قبره وكذلك ما جاء في حديث الاسراء والمعراج والمعراج الذي رأى الجنة وجد عقيدة اهل السنة
والجماعة ان الجنة والنار موجودة باقيتان لا تبنيان ابدا. ولا تبيدان - 01:22:35
بما اخبر الله به من خلود اهلها فيهما وكانت الجنة خالدين فيها ابدا هو قال في الكافرين من شأننا خالدين فيها ابدا وكان في الجنة
ما لها من نفاذ عطاء غير مجنون - 01:23:14
احسن الله اليكم. قال والايامن بالقدر خيره وشره. كيف حالك - 01:23:40